* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

# أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا أثناء العهد الملكي 1954-1969م

د. محمد عبد المجيد سالم احبيل *

**مقدمة :-**

مع مرور الزمن وتقدم الدول الإسلامية في مختلف العصور تم الاهتمام بالمؤسسات الدينية ،وكان الأهالي يقومون بإرسال أبنائهم إلى المساجد المنتشرة لغرض تعليم قراءة القرآن وحفظه على يد الفقهاء والعلماء والمدرسين .

ودولة ليبيا أُعلن عن استقلالها في 1951/12/24م عن طريق هيئة الأمم المتحدة التي اهتمت بهذا الجانب من خلال رعايتها للمؤسسات الدينية لتقوم بتعليم العلوم الشرعية ، ورعت المساجد والكتاتيب ورعت القائمين عليها .

لقد تطورت المؤسسات الدينية في ليبيا بعد أن كانت عبارة عن كتاتيب تقام بالقرب من المساجد أو بداخلها أو تلك المعروفة بالزوايا الدينية أو التكايا أو الأربطة ، ويقوم خريجوها ببعض الأعمال بعد تخرجهم من أهمها نشر وتعليم الدين الإسلامي في كل الأرجاء [1]، وكان ذلك قبل وأثناء وبعد فترة العهد الملكي [2]، إلا أن التطورات التي حصلت ألزمت تطوراً مصاحباً في أن تكون المؤسسات

---

* كلية الآداب قسم التاريخ .

[1] الهمالي مفتاح الهمالي ، الوقف في ولاية طرابلس ، منشورات جامعة 7 أكتوبر، 2010، ص 162 وما بعدها .

[2] تعتبر زاوية عبد الواحد الدوكالي في مسلاته أقدم جامعة ( إن صح التعبير) في البلاد الليبية .. أنظر الفرجاني سالم الشريف ، الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم ، أعمال=

الدينية مؤطَّرة في نظم وأماكن وقواعد وقوانين تحكم هذه العملية فتم رعاية المعاهد الدينية كخطوة مبتكرة متقدمة وزيادة رعاية شؤون الحج ، ورعاية الوعاظ ومعلمي القرآن الكريم ، ورعاية المساجد والقائمين عليها وصولاً إلى تأسيس جامعة هي الأولى من نوعها تُعنى بالتعليم الديني في مستويات متقدمة .

**حدود البحث :-**

الفترة من عام 1954م إلى عام 1969م هي حدود البحث وهي جزء من فترة العهد الملكي والموضوع : دراسة ملامح أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا في العهد الملكي وتم اختيار السنة 1954م بداية للبحث نظراً لعدم حصول الباحث على مادة قبل هذا التاريخ من أرشيف الوثائق بالمركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس ، وهذا لا يعني عدم وجود مادة تاريخية في الفترة قبل موضوع هذا البحث ، ولأنه في هذا العام تم تعاقب ثلاثة رؤساء وزراء بداية بالسيد محمود المنتصر الذي سلم الحكومة في شهر فبراير إلى السيد محمد الساقزلي الذي سلمها في نفس العام في شهر أبريل إلى السيد مصطفى بن حليم والذي استمر رئيساً لوزراء ليبيا حتى شهر مايو 1957م. أما تحديد نهاية البحث في العام 1969م فسببه أن بعد هذا التاريخ بدأت فترة عهد سياسي جديد في ليبيا وبالتالي بدأت سلسلة إجراءات أخرى في التعامل مع الأوقاف والمؤسسات والمعاهد الدينية .

**أهداف البحث :-**

يهدف البحث إلى التعرف على دراسة أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا ، وصولاً إلى أوضاع جامعة السيد محمد بن على السنوسي التي أُنشأت في

=الندوة العلمية الرابعة التي عقدت بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سنة 1999م، 2009م ، ص 52 وما بعدها .

مدينة البيضاء ، بالإضافة إلى التعرف على الإجراءات التي اتخذتها إدارة الأوقاف في ليبيا تجاه بعض مؤسسات الوقف ، ومؤسسات التعليم الديني .

**منهج البحث :-**

سيعتمد البحث المنهج الوصفي السردي التحليلي في عرضه من خلال التطرق لبعض الإجراءات التي تعلقت بالمؤسسات الدينية .

**أهمية البحث :-**

يركز البحث على المؤسسات الدينية في هذه الفترة والتي أطِّرت في شكل مؤسساتي من حيث البناء الإداري أو التعليمي أو الأهلي كلٌ حسب اختصاصها ، لذا اكتسب البحث أهميته من أهمية هذه المؤسسات الدينية والدور البارز الذي تقلدته في هذه الفترة لأجل النهوض بالمواطن الليبي وتثقيفه دينياً والعمل على نشر ثقافة الوقف واحترامه وتشجيع التعليم الديني المتوسط والعالي وإظهار وإبراز الشعائر الدينية .

**أسباب اختيار موضوع البحث :-**

ترجع إلى عدة نقاط من أهمها :-

1- كونه من المواضيع القليلة التي دُرست .

2- كونه يغطي فترة زمنية سادتها الكثير من التقلبات السياسية والاقتصادية والتي أثرت في قيام هذه المؤسسات بدورها الفعّال أحياناً .

3- إظهار ما قامت به هذه المؤسسات واختلاف النظم واللوائح المعمول به حينها والقوانين التي صدرت لأجل تنظيمها ، وما هي العادات والتقاليد التي كان يعمل بها في إحياء بعض المناسبات والشعائر الدينية كشعيرة الحج مثلاً.

**فرضية البحث :-**

تكمن في وجود مؤسسات دينية يفترض أنها تقوم بنفس الدور الذي تقوم بها مثيلاتها في الوقت الحاضر وهل هذه المؤسسات ذات وضع خاص وولدت في ظروف خاصة أم كتب لها النجاح وتوفرت لها آلية القيام بواجباتها ؟

**الدراسات السابقة :-**

لم يصل للباحث دراسة بنفس العنوان تحديداً لكن تم الحديث عن هذا الموضوع ضمن دراسات تاريخية حضارية اعتنت بتاريخ ليبيا في هذه الفترة وضُمِّن الحديث عن التعليم الديني مثلاً وعن إقامة شعائر الحج والأوقاف في هذه الدراسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كتاب تاريخ الحركة السنوسية في أفريقيا للدكتور على محمد الصلابي تضمن فيه الحديث عن الزوايا السنوسية كنواة لانتشار التعليم الديني في تلك الفترة ، كذلك تأسيس الملك لمعهد السيد محمد بن على السنوسي إلى أن أصبح جامعة متميزة وإلزام حكام الولايات الثلاث في ليبيا بتدريس العلوم الدينية في كافة المدارس.

كذلك كتاب حسن سليمان محمود ليبيا بين الماضي والحاضر، تم الحديث فيه عن عهد الإدارة البريطانية وما بعد الاستقلال والمؤسسات الدينية التي كانت موجودة وكيف كانت تدار وحديث مختصر عن تطورها واختصاصاتها .

**تمهيد :-**

لم تكن المؤسسات الدينية قبل هذه الفترة واضحة الوجود والوظيفة بل كانت عبارة عن جهود مجتمعية حاولت الرقي بمستوى الثقافة الدينية وتعليم كتاب الله.

ففي العهد العثماني لا تكاد ( ... المؤسسات الثقافية تخرج عن المسجد والمدرسة والزاوية والرباط )[1] وقد أوقفت أراضي وحُبِّست ليصرف ريعها على القيم والمؤذن ومرافق المسجد من دورات مياه ، وكذلك المدارس ونزل المسافرين وهو ما عرف بالوقف الخيري (... وفي الغالب كانت الوقفيات عبارة عن قطعة أرض مشجرة تصرف عائداتها على تلك الجهات بالإضافة إلى خلوة تعليم القرآن الكريم ...) [2]، وفي الفترة التالية استمرت عملية الوقف بحيث ( ... لا يباع ولا يوهب [ الوقف] ولا يمكن التصرف فيه بأي شكل من الأشكال ) [3].

أما نظام التعليم فيما بعد في عهد الإدارة البريطانية فإننا نلحظ تدني مستواه بحيث أنه من عدد عشرين ألفاً من التلاميذ الذين هم في سن التعليم هناك ثمانية آلاف يحضرون المدرسة بالفعل منهم عدد 850إنات وهناك نحو ألف من الذكور يحضرون في ستة مدارس داخلية في مختلف أنحاء البلاد (... وهذه المدارس

---

[1] الفرجاني سالم الشريف ، الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم ، أعمال الندوة العلمية الرابعة التي عقدت بالمركز يوم الأربعاء 1999/1/6م ،مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية الطبعة الأولى : 2009م ، ص 333.

[2] فاتح رجب قدارة ، الزاوية الغربية خلال العهد العثماني الثاني -1835-1911م ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس ، 2007م ، ص 173.

[3] سجلات المحكمة الشرعية ، لواء الخمس ، السجل الأول ، رقم التسلسل 322، بتاريخ 1919/8/20م ، ص86.

الداخلية وقف على أبناء القبائل تقريباً ، ومدة الدراسة بها 6 سنوات ، سنتان في المدرسة تمهيدية حيث تدرس القراءة والكتابة ومبادئ الجغرافيا والحساب ..) [1].

ولقد توقف التعليم بصفة عامة عام 1940م واستأنف على نطاق ضيق عام 1943م ، فكانت التربية سابقاً (... باللغة الإيطالية باستثناء المدارس الثانوية ... فكانت النتيجة فقدان العدد الكافي في الوقت الحاضر لتدريس العربية ...)[2].

وبالنسبة للتعليم الديني فقد رافق تعليم المدارس الأولى العربية والإيطالية ( ... حركة تعليمية أهلية موازية قام بأعبائها بعض شيوخ الدين كما في بنغازي ودرنة ..) [3].

ولقد لقيت المعاهد الدينية اهتماماً محلياً وكذلك زارها بعض الشخصيات الدولية ،كما فعل أعضاء مجلس الأمم المتحدة في الفترة ما بين 26مايو و 9 يونيو 1950م للاطلاع على نظام التعليم بها وكذلك محاولة كسب ود وتأييد الناس لعمل المنظمة الدولية التي كانت عاكفة على تأمين قيام المملكة الليبية في تلك الفترة ، وقد كان معهد العلامة عبد السلام الأسمر يضم نحو (... 300طالب ولقد قام أعضاء المجلس [ المشار إليه ] بزيارة إلى المسجد ومدفن الشيخ عبد السلام الأسمر ...) [4].

---

[1] سالم الكبتي ، ليبيا مسيرة الاستقلال، وثائق محلية ودولية ، الجزء الأول ، خطوات أولى ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الطبعة الأولى 2012م ، ص 229.

[2] المصدر نفسه .

[3] محمد محمد المفتي ، هدرزة في بنغازي ، التاريخ الاجتماعي للمدينة ، دار مكتبة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2013م ، ص 81.

[4] سالم الكبتي ، مصدر سابق ، ص 226.

ولقد كانت إدارة الأوقاف العامة تنفق على مدارس الأوقاف وأبرزها في طرابلس مدرسة أحمد باشا إذ تعتبر مدرسة دينية ذات مناهج أعلى من المستوى الابتدائي .[1]

واستمرت المدارس القرآنية والزوايا الدينية تؤدي دورها التقليدي بالصورة المعهودة على أكمل وجه وقد قدر عددها في طرابلس 358مدرسة وفي برقة 26مدرسة قرآنية ، حيث خصص راتب شهري لكل شيخ زاوية يقدر بأربعة جنيهات وخصص مبلغ قدره 250جنيهاً إسترلينياً لكل مقاطعات طرابلس والخُمس لأحسن المدارس القرآنية نظاماً .[2]

أما الزوايا السنوسية فقد صودرت جميع أوقافها بموجب مرسوم من ملك إيطاليا ، وطُلب إرجاع هذه الأوقاف إلى الجهة الموقوفة عليها فيما بعد .[3] [*]

**- رعاية شؤون الحج :-**

بتتبع الوثائق أمكن استيضاح نشاط الإدارة العامة لشؤون الحج * ولعل من بين الملامح ذلك التقليد الذي اختفى حالياً وهو المتعلق باختيار شيخ ركب الحج

---

[1] حسن سليمان محمود ، مرجع سابق ، ص 352.

[2] جريدة طرابلس الغرب ، العدد 89، بتاريخ 1943/8/29م.

[3] سالم الكبتي ، إدريس السنوسي ، الأمير والملك ، الجزء الثالث ، 1952–1969م ، الطبعة الأولى ، 2013م ، ص 1038.

[*] لمعرفة المزيد عن الأوقاف والزوايا الدينية ودورها قبل عام 1951م ، أنظر محمد اسويسي التعليم الديني ( التعليم الأهلي ) خلال الفترة من 1835–1950م ، والتغيرات التي طرأت عليه ، ضمن كتاب المجتمع الليبي 1835–1950م ، أعمال الندوة الثامنة التي عقدت من 26–27–2000/9/م ، تحرير محمد الطاهر الجراري ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس ، 2005م ، ص 539 وما بعده

* في إدارة الأوقاف والحج وتاريخها راجع كتاب : الوقف في ولاية طرابلس مرجع سابق ، ص 105 وما بعدها .

والذي كان معمولاً به في السابق وحرصت إدارة الأوقاف على تخصيص مبلغ مالي لتغطية نفقاته عملاً بالتقاليد المتوارثة ( .. هذا العام تقرر إيفاد من وقع عليه دور مشيخة الركب الطرابلسي وهو السيد الهادي بن بشير الحبشي النطاطي من ساحل آل حامد لمرافقة ركب الحجيج ذهاباً وإياباً .. )[1] حيث صُرف له مبلغ 56جنيهاً ليبيا ومبلغ 25 جنيهاً ليبياً تأميناً مستردا ، وثمن تذكرة الركوب بالباخرة (درجة أولى ).

كذلك كان لركب الحجاج الليبيين مرشد عام ديني يقوم بتوضيح مناسك الحج بما يوافق المذهب المالكي المعمول به في ليبيا ولضمان أداء المناسك دون خلط أو خطأ( ..اختيار الشيخ محمد الهنقاري ليكون مرشداً للحجاج الليبيين في موسم الحج ..حيث سيتوجه ركب الحجاج يوم السبت من ميدان الشهداء .. )[2].

وبمبادرة من إدارة الحج كانت هناك بعثة طبية ترافق الحجاج الليبيين ( .. البعثة الطبية لمرافقة الحجاج لهذا الموسم برئاسة السيد شوكت الفيتوري ..)[3] .

وكان اختيار المرشدين الدينيين والمرافقين والممرضين اللازمين يتم لأفواج الحجاج المسافرين منهم براً أو بحراً (.. تقرر إيفاد الشيخ على مفتاح شويطر المدرس بالكلية الفنية مرشداً دينياً للحجاج المسافرين براً ، والشيخ على حسن المسلاتي المدرس بمعهد أحمد باشا مرشداً دينياً للحجاج المسافرين بحراً ..)[4].

---

[1] ملف المجلس التنفيذي التشريعي رقم 13/24/8/وثيقة رقم 276 ، بتاريخ 1957م ،الأرشيف الوطني بالمركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس ، وسنختصر عبارة الأرشيف الوطني في الحروف أ.م.و.

[2] أ.م.و ملف المجلس التشريعي التنفيذي لولاية طرابلس، الوثيقة رقم 213 بتاريخ 1957/6/11م .

[3] أ.م.و المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 216 بتاريخ 1957/6/11م .

[4] أ.م. و المصدر نفسه، الملف رقم 2/24/8/، الوثيقة رقم 68 بتاريخ 1958م .

وقد تم رصد أعداد الحجاج الليبيين المسجلين لأداء فريضة الحج في ولايات المملكة الليبية المتحدة بحيث بلغ عدد الحجاج المسجلين لأدائها في ولاية طرابلس (.. 750حاجاً وفي ولاية برقة 1000حاجاً، وفي ولاية فزان 71حاجاً .. )[1].

وبالطبع فإن أعداد الحجاج الليبيين كانت بحاجة لوسائل نقل وكان يتم اختيار هذه الوسائل من خلال إجراء مناقصة بين شركات النقل (.. تقدم للمناقصة كل من شركتي جون لاتسيس اليونانية ، والسيد محمد السنوسي جبر ، والأخير عطاؤه لم يكن قانونياً وقبول العطاء الأول واختيار باخرته ، فقد جُربت السنة الماضية وهي تستوعب الحجاج ومجهزة كل درجاتها بأسرة .. )[2].

ولأجل تنظيم شؤون الحج والرفع من مستوى تقديم الخدمات فقد صدر قرار وزاري بتنظيم الإدارة العامة لشؤون الحج بحيث تكون (.. إدارة الحج إدارة عامة تابعة لوكالة الوزارة لشؤون الأوقاف وتضم الأقسام التالية :

1- قسم تسجيل الطلبات .

2- الرقابة والإشراف على شؤون الحج .

3- القسم المالي ، وينشأ بمدن طرابلس وبنغازي ودرنة ، وسبها ومصراته مكاتب لشؤون الحج ) [3]

وقد ساهمت إدارة الحج في تذليل الصعوبات أمام الراغبين في أداء مناسك الحج من خلال اتخاذها إجراءات مالية كانت بمثابة تأمين للحاج ويُسترد بعد

---

[1] أ.م.و ملف مجلس الوزراء رقم 9/8، الوثيقة رقم 44 ، بخصوص نقل الحجاج الليبيين للعام 1958م .

[2] أ.م.و المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 46 ، بخصوص واسطة نقل الليبيين للعام 1958م .

[3] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية ، العدد 16، السنة الثانية ، الصادر بتاريخ 1964/12/28م، ص15.

رجوعه من أداء الفريضة (.. الموقع أدناه من قبيلة أولاد جعفر بجنزور وكَّلتُ ابني لسحب الرصيد الذي رُصد للحكومة لأداء فريضة الحج لعام 1965م) [1].

كذلك تم معالجة استرداد هذه المبالغ بالرغم من ضياع واصلات الإيداع ( .. من عمر إبراهيم غليليب قبيلة العطاية زليتن يعرض أنه سلم لإدارة الحج مبلغ 25جنيهاً ليبياً بموجب الوصل بتاريخ 1965/3/24م وقد ضاع الوصل منه قضاء وقدراً ، حيث يثبت ذلك جواز سفره يرجوكم إرجاع التأمين المذكور .. ) [2].

## - رعاية شؤون الأوقاف :

تستند مشروعية الوقف إلى كتاب الله تعالى ، وفي كثير من آياته ، وفي سنة رسوله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وأفعال الصحابة رضوان الله عليهم .

وفي العصور المتعاقبة بعد ذلك أوقف كثير من الناس ما يملكون من أراضٍ ومباني وأموال وأشجار لوجه الله تعالى ليعود ريعها لخدمة بيوت الله في الأرض المساجد والقائمين عليها أو على الكتاتيب والقائمين عليها إلى غير ذلك من أعمال البر .

وفي كثير من الأحيان لم تكن الإيرادات مستوفيةً لما تطلبه الحكومة الليبية من ضرائب على غلال الأشجار ( مثلاً ) نظراً لضعف إنتاج الموسم منها ،أو نتيجة لسنوات الجذب والقحط التي ساهمت في تغير هذه الإيرادات وتفاوتها من سنة لأخرى ؛ فعلى سبيل المثال تقدم القائمون على معهد زاوية السادة أولاد

---

[1] أ.م.و ملف وزارة الأوقاف ، ملف رقم 277، الوثيقة رقم 1404، مُصدق عليها شيخ قبيلة أولاد أبو جعفر بجنزور، بتاريخ 7/22/ 1965م .

[2] أ.م.و ملف وزارة الأوقاف ، ملف رقم 277، الوثيقة رقم 1407، بتاريخ 7/22/ 1965م ، أنظر ملاحق البحث الملحق رقم (1).

سليمان السبعة الفواتير ببلد ظليتن ( زليتن)- والذي به جامع جمعة الفواتير العتيق والذي يرجع تاريخه إلى ما قبل القرن الخامس الهجري حسب ما جاء في نص الوثيقة – بطلب وُجِّه إلى ملك المملكة الليبية ويرجوه فيه إعفاء المعهد من ضريبة الأشجار المستحقة على المعهد الذي كانت له ( .. أوقاف من شجر النخل والزيتون ليس له مورد غيرها [كان ] أكثرها أو جلها بوادي ماجر وسرطان من أودية البلاد ، يحصل المعهد على غلالها حيث كانت تسيل كثيراً بمياه الأمطار .. وقد توالت على البلاد سنو الجذب والجفاف سببت في قلة الأمطار وقد أمسى المعهد فقيراً معدوماً .. وقد قامت حكومة البلاد تطالبناً بدفع ضريبة أشجار وقفه بنحو ماية جنيه ليبي..) [1] .

وبالنسبة لعقارات الأوقاف فغالباً ما كان تأجيرها للمنتفعين بها يُجدد ويُقدر بإشراف لجنة مراقبة ( ..تتقدم إدارة الأوقاف إلى لجنة تقدير الأجرة المشكلة بموجب قانون مراقبة الأجرة رقم 1952/35م بكشف يتضمن مواقع محلات السكني التي ترى الإدارة إيجاراتها الحالية بالنسبة للأساس الذي بنيت عليه سنة 1938م حيث كانت مؤجرة بأقل من أجر المثل بكثير ..)[2].

كذلك شكلت لجنة برئاسة المستشار القانوني وعضوية مدير الأملاك الأميرية ومدير المالية لدراسة موضوع إيجارات الأملاك الأخرى [3].

---

[1] أ.م.و ملف مجلس الوزراء ، شكوى إلى ملك ليبيا من قبيلة الفواتير ووكلاء وخدام معهد زاوية السبعة ،بتاريخ 1955/9/30م ، أنظر ملاحق البحث ، الملحق رقم (2).

[2]أ.م.و ملف وزارة الأوقاف ، الملف رقم 1، الوثيقة رقم 192، اقتراحات اللجنة المشكلة للنظر في موضوع زيادة أجور عقارات الأوقاف .

[3]أ.م.و ملف المجلس التشريعي التنفيذي لولاية طرابلس ،الملف رقم 13/24/8 ، الوثيقة رقم 169، بحث موضوع إخراج عقارات الأوقاف من مدخول مراقبة الأجرة ، بتاريخ 1957م .

## رعاية المساجد وصيانتها :

سعت إدارة الأوقاف لاتخاذ إجراءات لتنظيم آلية مالية يمكن من خلالها ضمان استمرار الصرف على المساجد بناءً وصيانة لأجل أن تستمر في القيام بعملها كمؤسسة دينية تعلِّم تعاليم الدين وتقام فيها الصلوات المفروضة وتعطى فيها الدروس الدينية .

من ضمن إيرادات الأوقاف التي كانت تصرف على بناء المساجد أو صيانتها أموال من مخصصات شركة الحلفاء ، حيث سجل اعتماد مبلغ ( 1500.. جنيهاً ليبياً لإتمام بناء مسجد الكشلة بطرابلس )[1].

وقد تقدم المواطنون بطلبات لصيانة أو بناء المساجد في مناطقهم كما حصل عندما تقدم أهل تاورغاء لإصلاح مسجدهم وضمه للأوقاف لأنهم لا يستطيعون صيانته [2] كذلك طلب صيانة مسجد العلاونة ومراعاة قربه من جامع الخثنة الذي سبق إصلاحه واتضح أنه بعيد جداً واعتُمد له مبلغ 1300جنيهاً ليبياً من رصيد الحلفا لصيانته ومبلغ 700جنيهاً ليبياً من متصرفية سوق الجمعة [3].

في سياق آخر تمت إشارة إلى الجانب الصحي في رعاية المساجد من خلال مراقبة دورات المياه بالمساجد والمراحيض وحنفيات الوضوء والدشات الملحقة بها أو بالزوايا ونصت اللوائح على ضرورة أن تكون نظيفة على الدوام [4].

---

[1] المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 195، بتاريخ 1957م .

[2] المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 95، بتاريخ 1958م .

[3] المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 95، بتاريخ 1958/5/28م .

[4] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة ، السنة الحادية عشرة ، الصادر بتاريخ 1961/3/15م ، لائحة رقم 3 لسنة 61 بشأن مراقبة دورات المياه بالمساجد ، ص 21.

وقد تعدى الأمر إلى تقديم مذكرات وتقارير وافيه حول وضع إيرادات الأوقاف ومحاسبة المشرفين عليها والمحصّلين لها نظراً لوجود إهمال وتقصير في هذا الجانب وقد أوصت هذه المذكرات بضرورة :-

1- اتخاذ قرار بتسجيل جميع أملاك الوقف بالدوائر الشرعية بالمحاكم على أن يكون تسجيلها مجانياً.

2- تأليف لجان من متصرفي المناطق وعدد من أعيان المتصرفين ممن يتصفون بالأمانة والتقوى لتراجع دخل الأوقاف ومصروفاتها ومحاسبة المشرفين عن الأوقاف سنوياً وتقديم تقارير عنها .

3- تناط بكبراء المتصرفين مراقبة اللجان المختصة وجمع التقارير السنوية وإحالتها إلى الجهات المختصة .

4- في حالة وجود أرصدة متوفرة في بعض الجهات بعد مضي السنة توضع باسم الوقف في أحد البنوك المحلية [1].

وقد تم تعيين مجلس إدارة الأوقاف بطرابلس (مثلاً) وتحديد مكافآت أعضائه ليقوم بالمهام سالفة الذكر وقد تكوَّن من كل من :-

أحمد الفقيه حسن رئيساً براتب قدره 460جنيهاً ليبياً سنوياً .

محمود سوكه المبروك عضواً مديراً براتب قدره 680جنيهاً ليبياً سنوياً .

الهادي عرفه عضواً.

المهدي الحدادية عضواً [2].

---

[1] أ.م.و ملف وزارة الأوقاف رقم (1) ، الوثيقة رقم 211، مذكرة نظارة الداخلية حول الأوقاف الخيرية وضياعها وعدم التصرف فيها تصرفاً صحيحاً ، بتاريخ 1958م .

[2] المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 98، تعيين مجلس إدارة الأوقاف بطرابلس وتحديد مكافآت أعضائه، بتاريخ 1958/12/29م .

وقد صدر قانون رقم 16لسنة 1956م بضم إدارة الأوقاف لوزارة العدل بعد أن كانت مؤسسة منذ العهد العثماني الثاني ، وكان لها مقران في كلِ من طرابلس وبنغازي [1] ، وقد كانت الحاجة ماسة للمحامين للدفاع عن أملاك الوقف وعدم إضافة أعباء مالية على الأوقاف بحيث أنه لم يصدر إلا قرار أو تشريع سنة 1918م يجيز قيام محامي الحكومة بتمثيل إدارة الأوقاف أمام المحاكم ، وفي عهد الإدارة البريطانية لم تصدر أية قرارات بتكليف محامي الحكومة بتمثيلها ، وتم اقتراح اتخاذ قرار بتكليف إدارة التشريع والقضايا بتولي تمثيل إدارة الأوقاف أمام المحاكم [2].

## رعاية التعليم الديني :

عانت ليبيا طوال تاريخها الماضي من ارتفاع نسبة الأمية بين أفراد الشعب وسعت إدارة الأوقاف لنشر الوعي الديني ومحو الأمية المتعلقة بتعليم الناس شعائر دينهم وكيف يؤدونها وتعيين من يقوم بتعليم الدين.

ففي عام 1954م وتحديداً في شهر نوفمبر أصدر الملك إدريس ملك المملكة الليبية المتحدة توجيهاته إلى حكام الولايات الثلاث برقة وطرابلس وفزان لاتخاذ السبل الكفيلة بضرورة تدريس العلوم الدينية على الطلبة في جميع المدارس كمادة أولية مفروضة ، وفرض الصلاة في أوقاتها الخمس على طلاب المدارس من بنين وبنات في كافة أنحاء المملكة . [3]

---

[1] أ.م.و ملف وزارة الدولة لشؤون الخدمة المدنية ، رقم 171/4/8 ، الوثيقة رقم 15 .

[2] أ.م.و ، ملف المجلس التشريعي التنفيذي رقم 13/24/8، الوثيقة رقم 200، بشأن تولي إدارة التشريع والقضايا الأوقاف، بتاريخ 1959/1/18م.

[3] على محمد الصلابي ، تاريخ الحركة السنوسية في أفريقيا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ، 2011م ، ص 568.

بالنسبة للوعاظ فقد حرصت إدارة الوعظ على إرسال مناشير للوعاظ ترشدهم إلى المجالات والموضوعات التي يطلب منهم التعرض لها سواءً كانت هذه المناشير شهرية أو حسب المناسبات (.. ثم أرسلتُ المنشور الثاني بعنوان الدعوة إلى الله .. وهو نداء في كل شهر يعالج فيه الواعظ موضوعاً إصلاحياً حسب النموذج المرفق بالمنشور المسجل فيه 130موضوعاً .. )[1] .

أما مقرئو القرآن فقد ساهمت إدارة الأوقاف في دعمهم ومراعاة أحوالهم من خلال منحهم منحاً مالية كإكراميات أو تشجيعاً للعمل الجليل الذي يقومون به (.. أنا ..المقرئى بكتَّاب جامع ...استملت من المراقب العام للمدارس القرآنية مبلغاً قدره خمسة جنيهات ليبية كإكرامية بمناسبة حول شهر رمضان المبارك ..) [2] كذلك ( .. أنا سالم عبد السلام المحجوب المقرئ بكتَّاب جامع زاوية السبعة استملت من السيد المراقب العام للمدارس القرآنية مبلغا قدره ثلاثة جنيهات ليبية تشجيعاً لي على تعليم القرآن الكريم ..)[3] وكانت هذه الإجراءات تتم برعاية – كما ذكر آنفاً – مراقبة المدارس القرآنية أو جمعية المحافظة على القرآن الكريم وهي جمعية أهلية تعنى بهذا الشأن وقد ساهمت بمنح مكافآت لمعلمي ومحفضي القرآن الكريم .[4]

---

[1] مجلة الهَدى الإسلامي ، مجلة إسلامية تصدر عن جامعة السيد محمد بن على السنوسي الإسلامية بالمملكة الليبية ، العدد 3 ، نوفمبر 1966م ، ص 105، المكتبة الخاصة للأستاذ عبد المجيد سالم احبيل.

[2] أ.م.و ملف وزارة الأوقاف ، الوثيقة رقم 10، بتاريخ 1959/5/19م .

[3] المصدر نفسه ، بتاريخ 1959/5/19م من متصرف ظليتن ( زليتن) .

[4] المصدر نفسه ، الوثيقة رقم 1، بتاريخ1959/5/19م ، منح مكافأة مالية قدرها عشرة جنيهات لمقرئي القرآن بكتَّاب جامع بلخير بطرابلس .

## رعاية المعاهد الدينية :

اهتمت إدارة الأوقاف بالمعاهد الدينية وخلال فترة العهد الملكي اتخذت خطوات لأجل تطويرها والعناية بها قدر الإمكان ، وكانت في ليبيا مجموعة معاهد دينية في هذه الفترة موزعة على أغلب المناطق ولعل من بينها تلك المعاهد التي أنشأت بجوار الزوايا الدينية المنتشرة أيضاً كمعهد الشيخ الأسمري بزليتن ومعهد أحمد باشا بطرابلس ومعهد أحمد زروق بمصراته وأشهرها معهد السيد محمد بن على السنوسي بالبيضاء وهو الذي سيتم الحديث عنه لتوفر مادة علمية حوله .

معهد السيد محمد بن على السنوسي أنشئ في مدينة البيضاء واشتُرط لتعيين أعضاء هيئة التدريس به (.. أن يكون حائزاً للدرجة العالمية على الأقل ، ونصت المادة الرابعة على أنه يعين الكتَّاب من بين الحاصلين على شهادة ثانوية الأزهر ، أو الشهادة الابتدائية أو ما يعادلهما .. )[1]

كذلك حُددت ميزانية المعهد وأعطى الحق والمسؤولية عنه ( لشيخ معهد السيد محمد بن على السنوسي لتنفيذ ميزانية وعن جميع الأمور المتعلقة بالمالية والحسابات وجميع الأموال من واردات ومصروفات به .. ) [2].

وتشير الوثائق إلى زيادة في عدد الطلبة الطرابلسيين (خاصة) الدارسين في المعاهد الدينية خارج ليبيا واقتُرح قطع الإعانة المالية- في الأزهر وغيره من المعاهد الدينية – على من يدرسون في مراحل وفصول دراسية مماثلة لمعهد

---

[1] الجريدة الرسمية للملكة الليبية المتحدة ، العدد 24 ، السنة السادسة ، مرسوم ملكي بشأن لائحة تعيين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والوعاظ بمعهد السيد محمد بن على السنوسي ، الصادر بتاريخ 1956/11/26م ، ص9.

[2] المصدر السابق ، العدد 1 ، السنة السابعة ، مرسوم ملكي باللائحة المالية للميزانية والحسابات بمعهد السيد محمد بن على السنوسي الصادر بتاريخ 1957/1/15م ، ص 12.

السيد محمد بن على السنوسي ( وتقتصر المساعدة التي تمنحها الولاية بواسطة السفارة الليبية بالقاهرة إلى أولئك الطلبة الذين يدرسون في مراحل لا يوجد نظيرها في ليبيا وستقوم الولاية بحملة دعاية لمعهد البيضاء وفروعه لتوجيه الرأي العام في الصحافة المحلية وترغيب الطلبة الالتحاق به ..)[1] وعزت الأوقاف سبب عدم استطاعتها فعل أي شيء تجاه هذا الموضوع – سوى ما تقدم أن منح تأشيرات وجوازات السفر وتبديل العملة في يد السلطات الاتحادية .

وقد منحت وزارة المعارف الطلبة المتخصصين في علوم القرآن الكريم فرص الدراسة خارج ليبيا من خلال إيفاد بعضهم للدراسة ومنحهم مكافآت مالية بعد وضع مقارنات مع ما يتقاضاه نظرائهم في المؤسسات التعليمية في الدول المجاورة فمثلاً ( .. الطالب الجامعي يتقاضى 17جنيهاً ليبياً شهرياً ، وفي الأزهر يأخذ 4 جنيهات ، ولأن الطالب المعني سيدرس سنة واحدة نرى منحه 15 جنيهاً ليبياً شهرياً ..)[2].

أما أبرز أشكال الرعاية للمعاهد الدينية فهو إنشاء القسم العالي بمعهد السيد محمد بن على السنوسي والغرض من شأنه ( .. تخريج علماء يوكل إليهم نشر الثقافة الإسلامية ورعايتها وأعمال الوعظ والإرشاد وتولى الوظائف والأعمال التي يحددها المجلس الأعلى وفقاً للقوانين واللوائح السارية ..)[3] ويشترط لقبول الطلاب الراغبين في الدراسة في كل هذه المعاهد بعد استيفاء

---

[1] أ.م.و ملف وزارة الأوقاف ، المجلس التشريعي التنفيذي لولاية طرابلس الملف رقم 2/24/8، الوثيقة رقم 99، بتاريخ 1958م .

[2] المصدر نفسه ، الملف رقم 13 ، الوثيقة رقم 34،مذكرة نظارة المعارف بشأن إيفاد الطالب الصادق عبد الرحمن الغرياني بدراسة فن التجويد ، وعلم القراءات بمصر ، بتاريخ 1958م ، وهي إحدى الحالات التي تم دراسة وضعها .

[3] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة ، العدد رقم 13، السنة العاشرة ، الصادر بتاريخ 1960/9/15م ، ص 3.

طلباتهم، إجراء ( .. كشف طبي لمعرفة حالتهم الصحية ... وثبوت خلوهم من الأمراض المعدية وألا يقل مجموع ما يأخذه في البصر عن الثلثين في العينين معاً ويستثنى من هذا العميان ..)[1].

وصدرت للقسم العالي لائحة تنظيمية بمرسوم ملكي نصت مادته الأولى :

( 1- يشمل القسم العالي الشعب الآتية :- أ- شعبة أصول الدين ، ب- شعبة الشريعة ،ج- شعبة اللغة العربية.

مادة 2: تكون مدة الدراسة بالقسم العالي 4 سنوات للحصول على الشهادة العالمية ، ويحدد المجلس الأعلى للمعهد مدة الدراسة للحصول على الشهادة العالمية في درجة أستاذ بحيث لا تقل هذه المدة عن 3 سنوات ولا تزيد على سبع سنوات .

مادة 6: تمنح بناء على طلب القسم العالي ( شعبة أصول الدين ) وموافقة المجلس الأعلى الشهادات الآتية :-

1- شهادة العالمية في أصول الدين. 2- شهادة العالمية من درجة أستاذ في التوحيد والفلسفة. 3- شهادة العالمية من درجة أستاذ في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف. 4- شهادة العالمية في درجة أستاذ في التاريخ الإسلامي ..)[2] .

كذلك تم إنشاء قسم لتدريس علم تجويد القرآن الكريم وفن القراءات وما يتصل بها بحيث يدرس هذا القسم بالمعهد الديني (معهد محمد بن على السنوسي ) المواد الآتية :-

(1- تجويد القرآن الكريم علماً وعملاً 2- القراءات المتواترة والشاذة وما يتعلق بذلك من توجيهات 3 -تاريخ المصحف ورسمه وضبطه 4- تاريخ

---

[1] المصدر السابق .

[2] المصدر نفسه ، العدد 9 ، السنة التاسعة ، الصادرة بتاريخ 1959/4/25م، ص6.

أصحاب القراءات 5- علم التفسير ، ويمنح الطالب الناجح في الشعبة الثانية وهي شعبة دراسة القراءات شهادة تسمى إجازة القراءات..)[1]

هذه الأقسام والإجراءات – التي ذُكرت – ألزمت تأمين مبالغ مالية وبشكل مستمر مما استدعى إصدار قانون لميزانية معهد السيد محمد بن على السنوسي وخوَّل القانون له ( .. ولفروعه إنفاق مبلغ قدره 222,000 جنيهاً ليبياً..)[2] .

وكان شيخ المعهد يعين بأمر ملكي ( ..يحال الشيخ محمد أحمد الزنتاني شيخ معهد السيد محمد بن على السنوسي للتقاعد اعتباراً من أول فبراير 1960م .. ويندب فضيلة الشيخ منصور المحجوب بالمحكمة العليا الاتحادية شيخاً للمعهد بالإضافة إلى عمله.. )[3] وأعطيت لشيخ المعهد الصلاحيات المطلقة بما فيها ( ..أن ينفق في كل شهر اعتباراً من أول أبريل 1960م$\frac{1}{12}$ من اعتمادات ميزانية السنة المالية 59-1960م المبالغ مجموعها 222,000جنيهاً ليبياً إلى أن يصدر قانون ميزانية المعهد لسنة 60-1961م)[4].

وإذا دعت الحاجة والضرورة تحويل مبالغ مالية من بند إلى آخر ضمن ميزانية المعهد تحول المبالغ شريطة أن لا ينتج عن هذا الإجراء ( أي تجاوز في مصروفات البند المحول منه ولا يجوز إضافة أي اعتماد خارج قانون الميزانية السنوية إلا بقانون .. )[5].

---

[1] المصدر نفسه ، مرسوم ملكي بإنشاء قسم بمعهد السيد محمد بن على السنوسي لتدريس علم تجويد القرآن الكريم وفن القراءات ، ص 3، أنظر ملاحق البحث ، الملحق رقم (3).

[2] المصدر السابق ، العدد 10 ، السنة التاسعة ،قانون ميزانية معهد السيد محمد السنوسي ، الصادرة بتاريخ 15مايو1959م، ص9.

[3] المصدر نفسه ، العدد رقم 2 ، السنة العاشرة ، الصادرة بتاريخ 1960/2/10م، ص5.

[4] المصدر نفسه ، العدد رقم 5 ، السنة العاشرة ، الصادرة بتاريخ 1960/4/10م، ص7.

[5] المصدر نفسه ، العدد رقم 5 ، السنة العاشرة ، الصادرة بتاريخ 1960/4/10م،تعديل اللائحة المالية بمعهد السيد محمد بن على السنوسي ، ص7.

وقد أمكن التعرف على عددٍ من المعاهد الدينية المنشرة في بعض أنحاء ليبيا من خلال الأمر الملكي الذي صدر بخصوص تعيين شيوخ فروع معهد السيد محمد بن على السنوسي فكانت على النحو الآتي :-

(1- فضيلة الشيخ أحمد الكيلاني شيخاً لفرع المعهد بمدينة سبها .

2- فضيلة الشيخ خليل الكوافي عضواً بالمجلس الأعلى للمعهد .

3- فضيلة الشيخ سليمان محمد الزوبي وكيلاً للمعهد .

4- فضيلة الشيخ محمد مختار جوان شيخاً للقسم العالي بالمعهد .

5- فضيلة الشيخ محمد المدني الشويرف شيخاً للقسمين الابتدائي والثانوي بفرع المعهد بزليتن .

6- فضيلة الشيخ إبراهيم رفيده شيخاً للقسمين الابتدائي والثانوية بفرع المعهد بمصراته .

7- فضيلة الشيخ عمر الهملمي شيخاً للقسمين الابتدائي والثانوي بفرع المعهد بالبيضاء ) [1].

ثم صدرت مراسيم ملكية بتنظيم معاهد التجويد والقراءات بحيث تكون الدراسة فيها على مرحلتين المرحلة الأولى خاصة بالتجويد ومدة الدراسة فيها سنتان ، والثانية خاصة بالقراءات ومدة الدراسة ثلاث سنوات وتدرس فيها المواد الآتية :-

تجويد القرآن علماً وعملاً - القراءات المتواترة والشاذة - رسم المصحف العثماني وضبطه - علم الفواصل - تاريخ المصحف وتراجم القراء - التفسير

[1] المصدر السابق ، السنة الحادية عشرة ،ص11 ، ص12 ، ص13، ص14، الصادر بتاريخ 1961/3/15م .

– الحديث – الفقه – السيرة النبوية – النحو – الصرف – حفظ فنون التجويد – الجغرافيا– التربية الوطنية – التربية الرياضية [1].

وعلى الرغم من كل هذه الإجراءات ومحاولة النهوض بمدرس القرآن في المدارس القرآنية والمعاهد الدينية إلا أنه سجلت حالات اعتراض من قبل هؤلاء المدرسين من خلال (.. عريضة قدمها 11 مدرساً لتسوية أوضاعهم أسوة بزملائهم بالجامعة الإسلامية والزوايا السنوسية ..) [2]*

## رعاية الجامعة الإسلامية ( جامعة السيد محمد بن على السنوسي ):-

تأسست الجامعة الإسلامية تحت اسم جامعة السيد محمد بن على السنوسي الإسلامية وتم ذلك ( ..في عام 1961م بمرسوم ملكي وضمت عدداً من المعاهد الدينية وأول من ترأسها الشيخ منصور المحجوب وكانت ميزانيتها تُحدَّد من الملك مباشرة ..)[3] .

---

[1] المصدر نفسه ، العدد 26 ، السنة الخامسة ، مرسوم ملكي بتنظيم معاهد التجويد والقراءات ، الصادر بتاريخ 1967/6/8م ، ص11–ص12.

[2]أ.م.و ، ملف وزارة الدولة لشؤون الخدمة المدنية ،الملف رقم 171/4/8 ، الوثيقة رقم 14، مذكرة رقم 370 للعرض على لجنة الخدمة المدنية الموقرة في شأن تسوية أوضاعهم ، وتمت الموافقة على تصنيفهم على الدرجة السابعة ، بتاريخ 1969/7/26م .

* الزوايا السنوسية تابعة للخاصة الملكية ، مقرها الرئيسي مدينة البيضاء بها 10 موظفين مصنفين ، أ.و ، ملف وزارة الدولة لشؤون الخدمة المدنية ، الملف رقم 172/4/8، الوثيقة رقم 2.

[3] مصطفى أحمد بن حليم ، ليبيا انبعاث أمة وسقوط دولة ، منشورات الجمل ، كولونيا ، ألمانيا ، 2003، ص 382.

وقد صدر قانون الجامعة بمرسوم ملكي نص على أن يكون نواتها معهد السيد محمد بن على السنوسي الديني ومقرها مدينة البيضاء وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة ، وتشمل الأقسام الدراسية والهيئات الآتية :-

(1- الكليات . 2- المعاهد الثانوية والابتدائية . 3- معاهد القراءات وتجويد القرآن . 4- مدارس تحفيظ القرآن . 5- الأقسام العامة . 6- قسم الوعظ والإرشاد . 7- هيئة كبار العلماء ونصت المادة الخامسة على أن شيخ الجامعة المنفذ الفعلي لجميع ما يصدر في شأنها ، أما المادة الرابعة عشرة فنصت على أنه يكون بالجامعة هيئة من العلماء تسمى هيئة كبار العلماء تؤلف من عدد لا يزيد عن اثني عشر عالماً )[1].

دأبت الجامعة على النهوض بمستوى الطلبة الدارسين بها من خلال تطوير النظام التعليمي بها فصدر قانون منح الشهادة العالمية المؤقتة لمن يريد الحصول عليها من خلال إجراء امتحان خاص لمرتين في كل مرة دور أو دوران بشرط أن يكون المتقدم (.. قد أمضى عشر سنوات على الأقل في الدراسة بالمعاهد الدينية الإسلامية وأن يكون قد قضى أربع سنوات على الأقل في العمل مدرساً أو قاضياً بالمحاكم الشرعية ..)[2] وقد رصدت ميزانية ضخمة لأجل تغطية مصاريف الجامعة واعتبرت ذات ذمة مالية مستقلة [3].

---

[1] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة، عدد خاص ، السنة الحادية عشرة ، الصادر بتاريخ 1961/10/29م ،ص3- ص4.

[2]المصدر نفسه ، العدد رقم5 ، السنة الأولى ،قانون رقم 13 لسنة 1963م ، الصادرة بتاريخ 1963/8/31م، ص26.

[3] أنظر : مذكرات محمد عثمان الصيد ، محطات في تاريخ ليبيا ، أعدها للنشر طلحة جبريل ، الطبعة الأولى ، 1996م ، ص 405.

ووفقاً لقانون تأسيسها تشكلت هيئة كبار العلماء بالجامعة وفقاً للمادة الرابعة منه بحيث كانت على النحو الآتي :-

( 1- الشيخ عبد الحميد الديباني شيخ جامعة السيد محمد بن على السنوسي رئيساً

2- الشيخ منصور المحجوب رئيس المحكمة العليا ، عضواً .

3- الشيخ عبد الرحمن القلهود مفتي ليبيا عضواً .

4- الشيخ الهادي الرويمي المستشار بالمحكمة العليا عضواً .

5- الشيخ العربي الأحرش ، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ببنغازي عضواً )[1].

وقد قرر المجلس الأعلى للجامعة معادلة شهادة إجازة القراءات التي تمنح من معهد القراءات بالشهادة الابتدائية للمعاهد الدينية التابعة للجامعة (..وذلك في شأن دخولهم امتحان الشهادة الإعدادية مع تطبيق باقي الشروط المنصوص عنها قانوناً في شأنهم ) [2].

وبعد هذه الإجراءات ازداد عدد البعوث الإسلامية من مختلف دول العالم للدراسة بالجامعة فسجل (مثلاً) (وصول ستة طلبة من نيجيريا للدراسة بها وثلاثة طلاب من الصومال ، واثنان من الفلبين ليصل عدد طلاب البعوث بالجامعة إلى حوالي250طالباً من 23 دولة ..) [3].

---

[1] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية ، العدد رقم 2 ، السنة الرابعة ، الصادرة بتاريخ 1966/3/15م،أمر ملكي بتأليف هيئة كبار العلماء بالجامعة ، ص3 ،وقد استرشد الملك بقرار الهيئة في بعض الأحكام الشرعية كتلك الخاصة بحضر التعامل بالفوائد الربوية في البنك الصناعي العقاري الليبي حتى ولو كانت مقررة قانوناً ، مجلة الهدى الإسلامي ، العدد الثاني ، أغسطس 1966م .

[2] مجلة الهَدْىُ الإسلامي ، العدد الأول ، عدد خاص ، مايو 1966م.

[3] المصدر نفسه ، ص118.

وتشجيعاً لهؤلاء الطلبة خصصت الجامعة منحاً دراسية لهم لتعينهم على الدراسة وكانت قد منحت في عام 1967/66م ( 1- عدد 2 منحة لمسلمي نيجيريا .

2- عدد 5 منح لجمعية مسلمي الفلبين .

3- عدد 5 منح لاتحاد مسلمي أوغندة .

4- عدد 2 لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في بيروت لبنان .

5- عدد 15 منحة للجزائر .

6- عدد 10منح للفلسطينيين .

7- عدد4 منح لجامعة جاكرتا بأندونيسيا ) [1].

وفي مجال الترفيه والرحلات العلمية نظمت الجامعة مجموعة رحلات لطلابها ليطَّلعوا على البلدان الشقيقة وخاصة للطلاب المتميزين والأوائل ( .. لجمهورية تونس .. كذلك رحلة من طلاب السنة الثالثة بكليات الجامعة للجمهورية العربية المتحدة للأوائل منهم وكذلك من طلبة المعاهد المختلفة ..)[2].

واقتضى الأمر في بعض الأحيان إصدار مراسيم ملكية لتنظيم بعض أقسام الجامعة أو استحداث أقسام أخرى ،كذلك القسم الذي استحدث عام 1967م وهو قسم الوعظ والإرشاد (.. تحت إشراف هيئة كبار العلماء ليتولى إدارة مركز الوعظ والإرشاد في سائر أنحاء المملكة .. ويتولى رئاسته مدير من العلماء ...بناءً على ترشيح شيخ الجامعة )[3]، كذلك تطوير لائحة النظام الدراسي للدراسات العليا

---

[1] المصدر نفسه ، العدد الثاني ، أغسطس 1966م ، ص111- ص112.

[2] المصدر السابق ، العدد الثاني ، أغسطس 1966م ، ص 111 .

[3] الجريدة الرسمية للمملكة الليبية ، العدد رقم 26 ، السنة الخامسة ، الصادرة بتاريخ 1967/6/8م، ص8.

لكليتي الشريعة واللغة العربية كما تمت الموافقة على المنهج وخطة الدراسة بهما.[1]

بناءً على ما تقدم زاد عدد البعوث الدراسية بالمعهد والكليات والمدارس الدينية وخاصة في مجال دراسة اللغة العربية وعلومها وكان نصيب المعهد الديني بالبيضاء هو الأكبر لتكون هذه الزيادة على النحو الآتي :

(1- الدراسات العليا بالجغبوب عدد البعوث 32 طالباً .
2- كلية الشريعة عدد البعوث 32 طالباً .
3- كلية أصول الدين عدد البعوث 72 طالباً .
4- كلية اللغة العربية عدد البعوث 129طالباً.
5- معهد البيضاء الديني عدد البعوث 139 طالباً .
6- معهد البعوث الإسلامية عدد البعوث 72 طالباً .
7- معهد الجغبوب عدد البعوث 7 طلاب .
8- معهد الكفرة عدد البعوث طالب واحد .
9- كلية سبها عدد البعوث ثلاثة طلاب .
10- مدرسة بنغازي القرآنية عدد البعوث 30 طالباً .
11- كلية الكفرة عدد البعوث سبعة طلاب .
12- كلية الجغبوب عدد البعوث طالبان)[2]*

---

[1] مجلة الهَدْىُ الإسلامي ، العدد الرابع ، مارس 1968م ،ص 107.

[2] المصدر السابق ، العدد الرابع ، مارس 1968م ، ص 109.

* كذلك تخصيص منحٍ دراسية لأبناء المسلمين بكوريا الجنوبية عن طريق جمعية مسلمي كوريا .. وأُلحقوا بالفصل الإعدادي بمعهد البعوث الإسلامية ...المصدر نفسه ، ص 109.

تعدى الأمر إلى مساهمة الجامعة في تخصيص زي موحد لطلاب المدارس القرآنية وتوزيع بدل خاصة لهم تشجيعاً لهم على مواصلة الدراسة وحفظ القرآن الكريم [1].

وكان لهيئة كبار العلماء آراء ودراسات ومشاركات في بعض القوانين التي تصدرها الحكومة الليبية وإبداء الرأي الشرعي حولها (مثلاً) دراسة مشروع قانون الأحوال الشخصية واستيفاء بعض الإجراءات والأحكام المتعلقة به [2].

وتمت التوسعة وزيادة عدد المدارس القرآنية وتوزيعها على مدن وقرى ليبيا من خلال تشكيل لجنة العطاءات بالجامعة والتي عكفت على تنفيذ هذه المشاريع من خلال إعلان عطاء إنشاء ( ..4 مدارس قرآنية بكل من الزنتان وسيدي مهيوس بنيابة متصرفية الأبيار ، وزاوية العرق بجالو ومرزق بفزان وبواقع 4 فصول ومنزل واحد )[3]

[1] المصدر نفسه ، ص 108.

[2] المصدر نفسه ، العدد الرابع ، مارس 1968م ، ص109 .

[3] المصدر نفسه ، ص 108.

## الخاتمة :-

تبين مما تقدم الآتي :-

1-لقد أولت المؤسسات الدينية اهتماماً بالغاً بالطلبة الدارسين بها سواء على مستوى تطويرها أو تطوير مناهجها .

2- البحث عن مناظرة علمية لتلك المؤسسات التي تتَّبعُ نفس الخطوات ومحاولة معادلتها بها .

3- تشجيع الطلاب للدراسة بهذه المؤسسات بإعطائهم منحاً دراسية ولكل المراحل .

4- لقد كان للتنظيم الإداري الخاص بالأوقاف والمؤسسات الدينية التابعة لها أثر واضح في استقرار التعليم الديني بها .

5- الإشراف الملكي المباشر على بعض المؤسسات الدينية وإصدار بعض القرارات والأوامر الملكية التنظيمية سمة بارزة لهذه المرحلة .

6- يبدو واضحاً استعانة إدارة الأوقاف بالخبرات العربية الإسلامية الضالعة في هذا المجال فالتنظيم الإداري – الذي أشرنا إليه سابقاً – أتى بعد الاستعانة بهذه الخبرات .

7- لقد ساهمت هيئة كبار العلماء التابعة للجامعة الإسلامية في حلحلة كثير من المواضيع ذات الخلاف الفقهي .

8- العناية بالخطاب الديني من خلال تحديد جهة تصدر الفتوى وتختص بالأحكام الشرعية.

9- إنشاء المعاهد والزوايا الدينية في أغلب مناطق ليبيا والتركيز على تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وعلومه حتى في القرى والنواحي النائية .

10- كان أغلب الإجراءات المتخذة تصب في مجال المحافظة على الأوقاف وأموالها ورعايتها والعناية بشؤون الحج والمساجد والكتاتيب والزوايا

والمعاهد الدينية وصولاً إلى تأسيس جامعة تعنى بالعلوم الدينية والشرعية ، وهذا لا يعني وجود عدة إجراءات أخرى ، ولكن نذرت المعلومات هي السبب الأساسي في عدم ذكرها .

الملحق رقم (1)

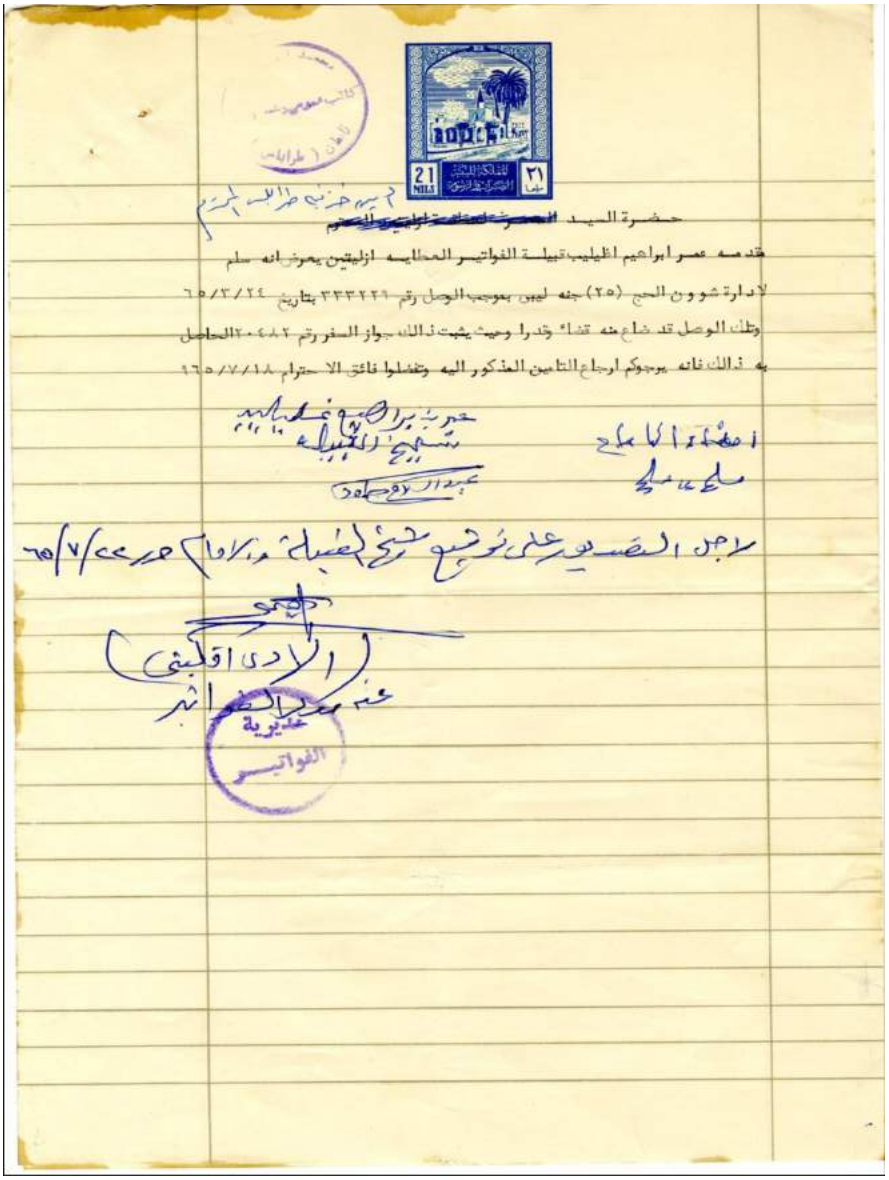

الملحق رقم (2)

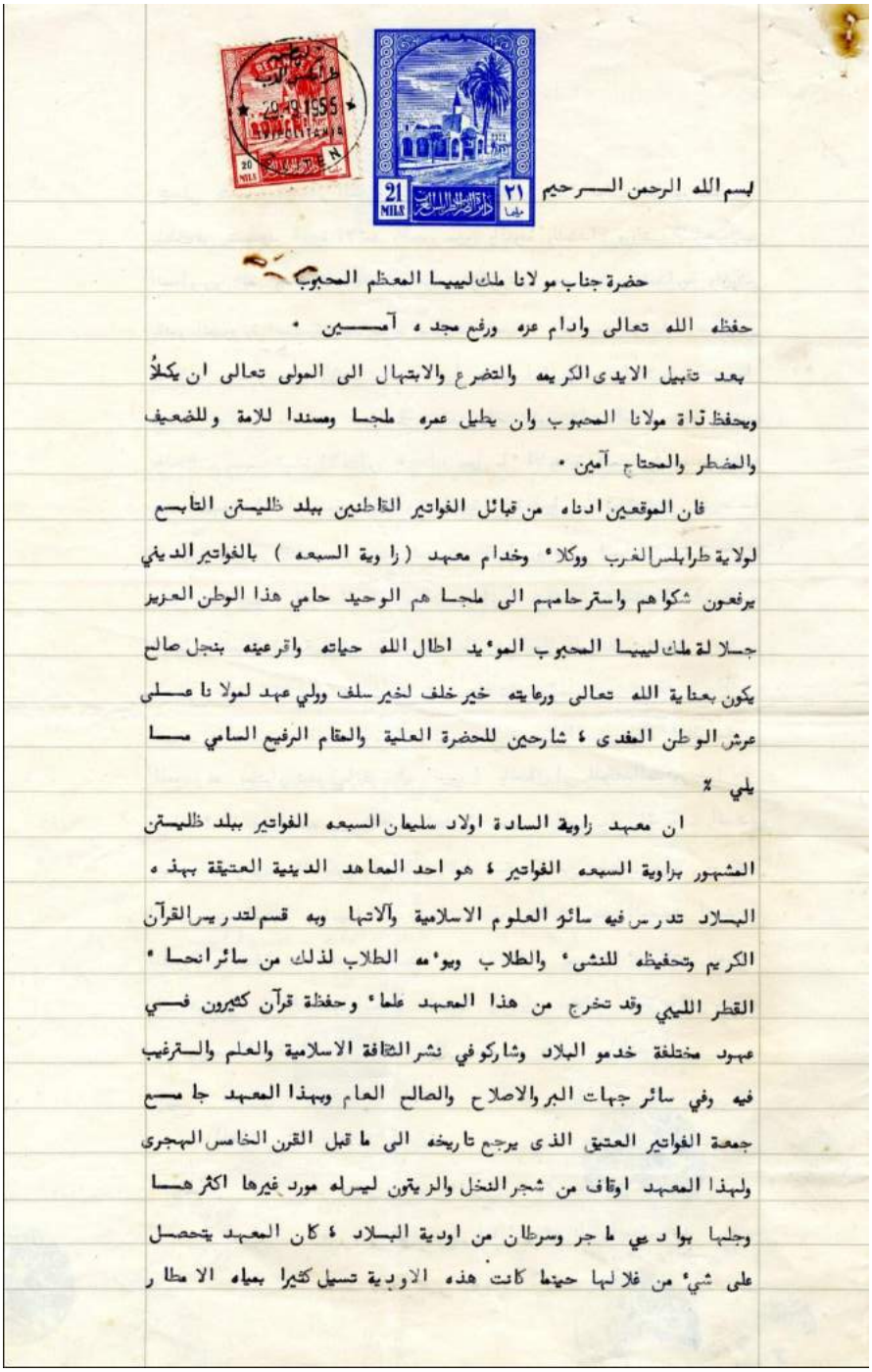

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة جناب مولانا ملك ليبيا المعظم المحبوب

حفظه الله تعالى وادام عزه ورفع مجده آمين .

بعد تقبيل الايدى الكريمه والتضرع والابتهال الى المولى تعالى ان يكلأ ويحفظ ذات مولانا المحبوب وان يطيل عمره ملجا ومسندا للامة وللضعيف والمضطر والمحتاج آمين .

فان الموقعين ادناه من قبائل الفواتير القاطنين ببلد ظليتن التابع لولاية طرابلس الغرب ووكلاء وخدام معهد (زاوية السبعه) بالفواتير الديني يرفعون شكواهم واسترحامهم الى ملجا هم الوحيد حامي هذا الوطن العزيز جلالة ملك ليبيا المحبوب المؤيد اطال الله حياته واقر عينه بنجل صالح يكون بعناية الله تعالى ورعايته خير خلف لخير سلف وولي عهد لمولانا على عرش الوطن المفدى ، شارحين للحضرة العلية والمقام الرفيع السامي ما يلي :

ان معهد زاوية السادة اولاد سليمان السبعه الفواتير ببلد ظليتن المشهور بزاوية السبعه الفواتير ، هو احد المعاهد الدينية العتيقة بهذه البلاد تدرس فيه سائر العلوم الاسلامية وآلاتها وبه قسم لتدريس القرآن الكريم وتحفيظه للنشء والطلاب ويؤمه الطلاب لذلك من سائر انحاء القطر الليبي وقد تخرج من هذا المعهد علماء وحفظة قرآن كثيرون في عهود مختلفة خدمو البلاد وشاركوفي نشر الثقافة الاسلامية والعلم والترغيب فيه وفي سائر جهات البر والاصلاح والصالح العام وبهذا المعهد جامع جمعة الفواتير العتيق الذى يرجع تاريخه الى ما قبل القرن الخامس الهجرى ولهذا المعهد اوقاف من شجر النخل والزيتون ليس له مورد غيرها اكثر هذا وجلها بوادي ماجر وسرطان من اودية البلاد ، كان المعهد يتحصل على شيء من غلالها حينما كانت هذه الاودية تسيل كثيرا بمياه الامطار

وتسقى هذه الاشجار المغروسة فيها فيستعين وكلاء الوقف المذكور ومتوليه بذلك في تسديد اجرة الائمة والمدرسين والقومة والخدام ورواتب الطلاب المجاورين به والقيام بضيافة الواردين من حجاج المغاربة وغيرهم بقدر الضرورة الحتمية بعد تفريش مساجد المعهد ومدارسه واوضات مساكن طلابه ومدرسيه وائمته واصلاحاتها وترميمها ، ولكن ويا للاسف ( يا مولانا الملك ) من منذ عدة سنوات قد توالت على هذه البلاد سنو الجدب والجفاف بسبب قلة الامطار وانقطاع سيل ماء الاودية المذكورة وبسبب ذلك فقد اصبحت اشجار الوقف المذكورة يابسة لا غلة لها ولا ثمرة تجبى منها وكنتيجة لذلك فقد امسى هذا المعهد فقيرا ومعدوم الداخلات التي كانت ينفق منها على سائر مصالحه ومقوماته وصار لا يتحصل من غلال اشجار هذه الاوقاف المذكورة حتى على ما يرم به ما وهي من جدرانه .

هذا ، وفي هذه الحالة ( يا حضرة مولانا الملك ) قد قامت حكومة البلاد المحلية تطالب الوقف المذكور بدفع ضريبة اشجار وقفه المذكوره الموصوفه بمقدار نحو ( مائة جنيه ليبي ) والحال ان الوقف المذكور عاجز عن اداء ذلك ودفعه في الوقت الحاضر بسبب توالي سني الجفاف والجدب ويبس اشجار وقفه المذكورة ، وعليه فانا نسترحم من عواطف ومراحم مولانا الملك سيد البلاد وحاميها ان يشمل بعطفه وعنايته هذا المعهد الديني الكبير بما يحفظ له كيانه ويعينه على الاستمرار في اداء رسالته الدينية والثقافية في ظل الحضرة الملكية السنية وان يامر حفظه الله تعالى باعفائه من ضريبة الاشجار ، حفظ الله تعالى مولانا وايده واعانه .

زليتن حرر في ١٣ صفر ١٣٧٥ هـ
الموافق ٣٠ ستمبر ١٩٥٥ م .

الوكلاء ١ احمد منصور احمد الفيتوري
٢ عبد الله محمد الطويل الفيتوري ناظر المعهد
محمد بن غريبي الفيتوري
٣ عبد الله محمد بعيج :

الملحق رقم 3

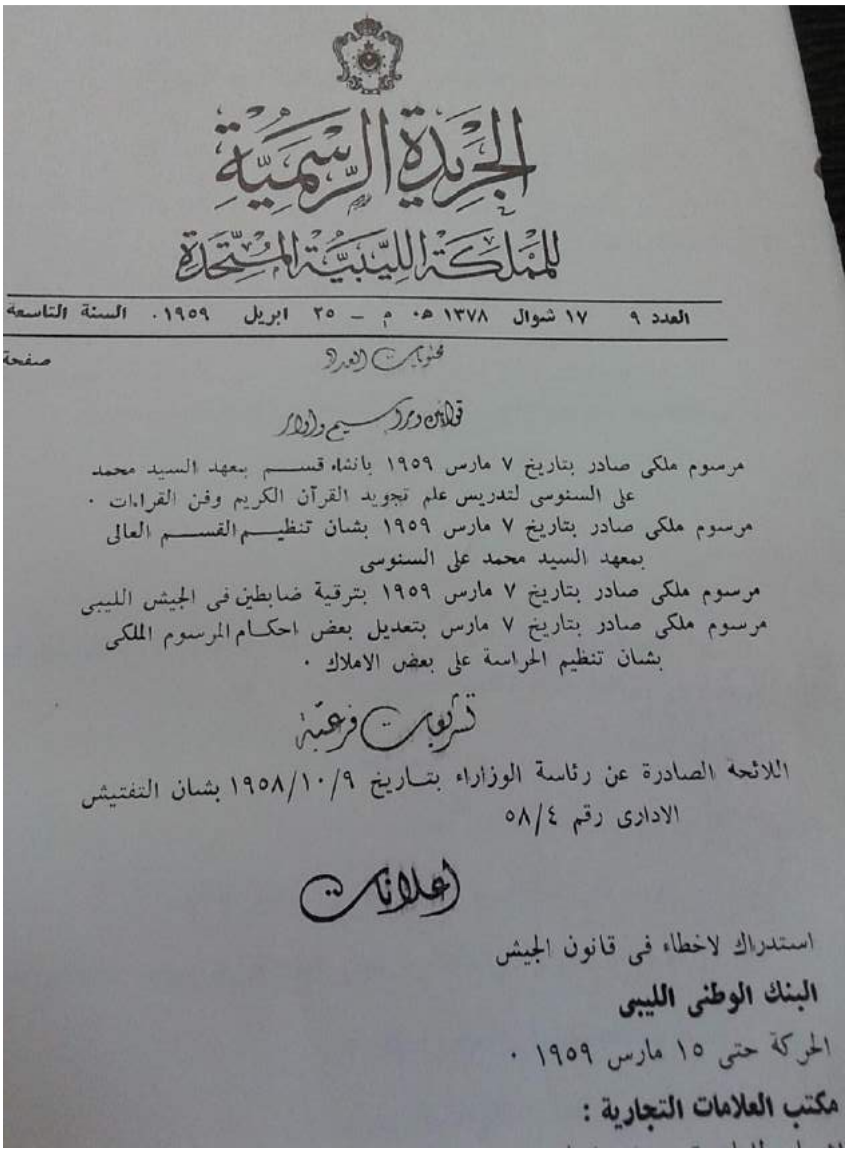

الجريدة الرسمية

للمملكة الليبية المتحدة

العدد ٩ ١٧ شوال ١٣٧٨ هـ م – ٢٥ ابريل ١٩٥٩. السنة التاسعة

صفحة

محتويات العدد

قوانين ومراسيم وإعلانات

مرسوم ملكى صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بانشاء قسم بمعهد السيد محمد على السنوسى لتدريس علم تجويد القرآن الكريم وفن القراءات .

مرسوم ملكى صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بشان تنظيم القسم العالى بمعهد السيد محمد على السنوسى

مرسوم ملكى صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بترقية ضابطين فى الجيش الليبى

مرسوم ملكى صادر بتاريخ ٧ مارس بتعديل بعض احكام المرسوم الملكى بشان تنظيم الحراسة على بعض الاملاك .

تشريعات فرعية

اللائحة الصادرة عن رئاسة الوزاراء بتاريخ ١٩٥٨/١٠/٩ بشان التفتيش الادارى رقم ٥٨/٤

اعلانات

استدراك لاخطاء فى قانون الجيش

**البنك الوطنى الليبى**

الحركة حتى ١٥ مارس ١٩٥٩ .

**مكتب العلامات التجارية :**

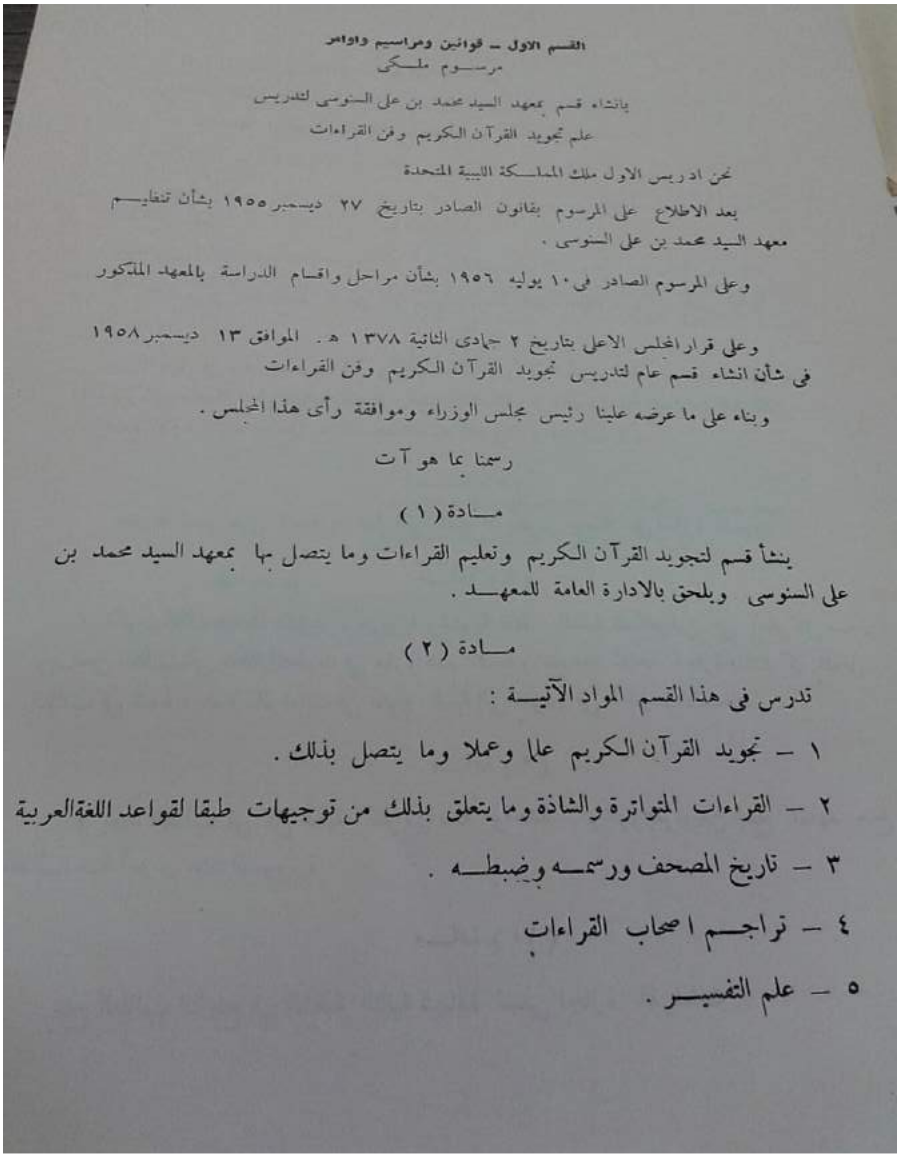

القسم الاول ـ قوانين ومراسيم واوامر

مرسوم ملكي

بانشاء قسم بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي لتدريس

علم تجويد القرآن الكريم وفن القراءات

نحن ادريس الاول ملك المملكة الليبية المتحدة

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون الصادر بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ بشأن تنظيم معهد السيد محمد بن علي السنوسي .

وعلى المرسوم الصادر في ١٠ يوليه ١٩٥٦ بشأن مراحل واقسام الدراسة بالمعهد المذكور

وعلى قرار المجلس الاعلى بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٧٨ هـ . الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٥٨ في شأن انشاء قسم عام لتدريس تجويد القرآن الكريم وفن القراءات

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأي هذا المجلس .

رسمنا بما هو آت

مـــادة ( ١ )

ينشأ قسم لتجويد القرآن الكريم وتعليم القراءات وما يتصل بها بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي ويلحق بالادارة العامة للمعهـــد .

مـــادة ( ٢ )

تدرس في هذا القسم المواد الآتيـــة :

١ ـ تجويد القرآن الكريم علما وعملا وما يتصل بذلك .

٢ ـ القراءات المتواترة والشاذة وما يتعلق بذلك من توجيهات طبقا لقواعد اللغة العربية

٣ ـ تاريخ المصحف ورسمـــه وضبطـــه .

٤ ـ تراجـــم اصحاب القراءات

٥ ـ علم التفسيـــر .

مـــادة ( ٣ )

تكون الدراسة فى هذا القسم على النظام الآتى :

١ ــ شعبة تجويد القرآن علما وعملا وما يتصل بذلك ومدتهـــا سنتان .

٢ ــ شعبة دراسة القراءات وما يتصل بها ومدتهـــا سنتان .

مـــادة ( ٤ )

يضع المجلس الاعلى لمعهد السيد محمد بن على السنوسى خطط الدراسة ومناهجها هذا القســـم .

مـــادة ( ٥ )

لا يقبل فى هذا القسم الا من حاز شروط اللياقة الطبية طبقا لما يقرره المجلس الاعلى .

مـــادة ( ٦ )

لا يقبل فى شعبة التجويد الا من كان حافظا للقرآن الكريم كله بعد اداء امتحان يعقد لذلك وكان حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية من معهد السيد محمد بن على السنوسى أو الجامع الازهر أو ما يعادلها من المعاهد الدينية المعروفة والمعترف بها .

مـــادة ( ٧ )

يشترط فيمن يقبل لشعبه دراسة القراءات ان يكون حاصلا على اجازة التجويد .

مـــادة ( ٨ )

تكون الامتحانات شفوية وتحريرية وشفوية فقط بالنسبة للمكفوفين فى آخر كل سنة ويمتحن الطالب فى شعبة التجويد فى مقرر هذه الشعبة ويمنح بعد نجاحه اجازة بذلك كما يمتحن الطالب فى شعبة دراسة القراءات فى علوم السنة التى يجرى فى آخرها الامتحان .

مـــادة ( ٩ )

لا يعيد الطالب فى كل شعبة اكثر من سنة واحدة . ويجوز بقرار من شيخ المعهد منح الطالب سنة أخرى عند الضرورة .

مـــادة ( ١٠ )

يمنح الطالب الناجح فى الشعبة الثانية شهادة تسمى اجازة القراءات .

مـــادة ( ١١ )

يكون منح اجازتى التجويد والقراءات من شيخ معهد السيد محمد بن على السنوسى .

مـــادة ( ١٢ )

الحائزون على اجازتى التجويـــد والقراءات يكـــونون اهلا للتدريس فى المدارس القرآنيـــة وما فى مستواها .

مـــادة ( ١٣ )

يجوز فى السنوات الخمس الاولى من تاريخ نفاذ هذا المرسوم التجاوز عن شرط حفظ القرآن كله اكتفاء ببعضه على النحو الذى يقرره شيخ المعهـــد وعن شرط الحصول على الشهادة الابتدائية اكتفاء بامتحان يقرره شيخ المعهد .

مـــادة ( ١٤ )

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره .

ادريس

صدر بقصر دار السلام فى ٢٧ شعبان سنة ١٣٧٨ هـ .
الموافق ٧ مارس سنة ١٩٥٩ م .

بـــأمر الملك
عبد المجيد كعبار
رئيس مجلس الوزراء

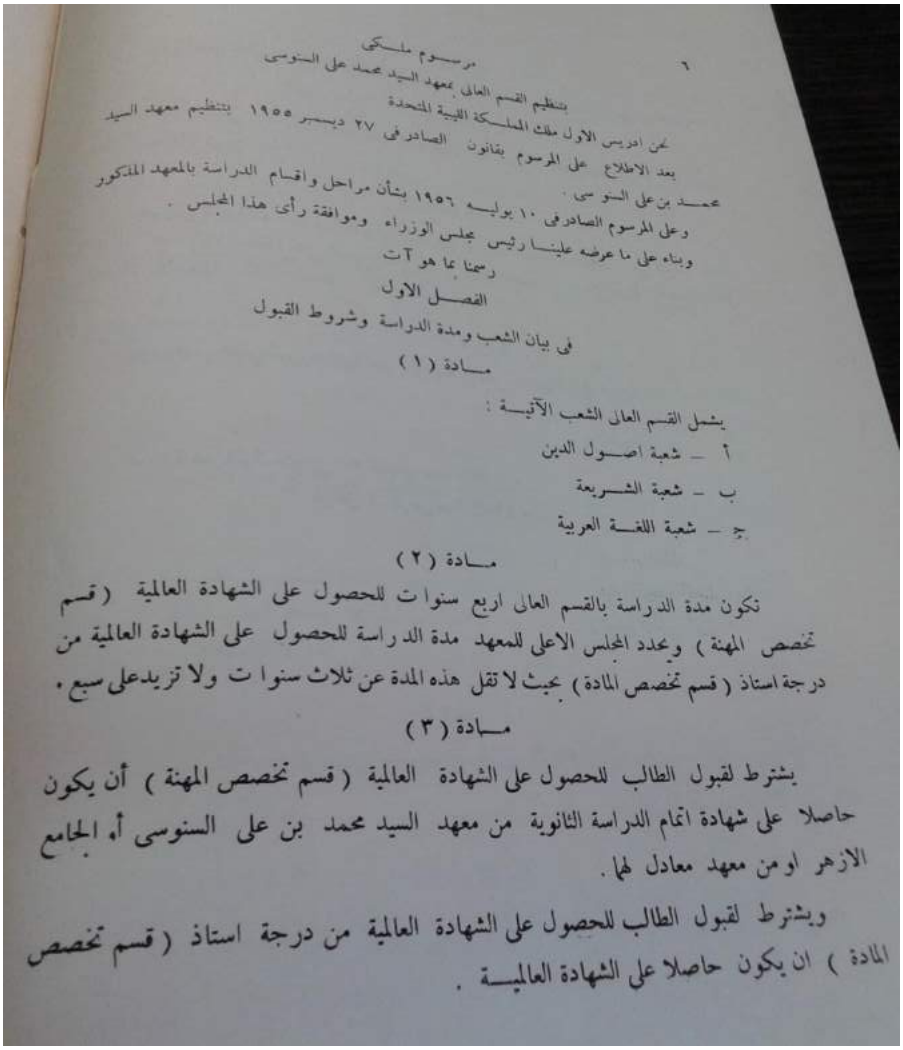

٦ مرسوم ملكي

بتنظيم القسم العالي بمعهد السيد محمد على السنوسى

نحن ادريس الاول ملك المملكة الليبية المتحدة

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون الصادر في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ بتنظيم معهد السيد محمد بن على السنوسى .

وعلى المرسوم الصادر في ١٠ يوليه ١٩٥٦ بشأن مراحل واقسام الدراسة بالمعهد المذكور

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأى هذا المجلس .

رسمنا بما هو آت

الفصل الاول

في بيان الشعب ومدة الدراسة وشروط القبول

مادة ( ١ )

يشمل القسم العالى الشعب الآتية :

أ ـ شعبة اصول الدين

ب ـ شعبة الشريعة

ج ـ شعبة اللغة العربية

مادة ( ٢ )

تكون مدة الدراسة بالقسم العالى اربع سنوات للحصول على الشهادة العالمية ( قسم تخصص المهنة ) ويحدد المجلس الاعلى للمعهد مدة الدراسة للحصول على الشهادة العالمية من درجة استاذ ( قسم تخصص المادة ) بحيث لا تقل هذه المدة عن ثلاث سنوات ولا تزيد على سبع .

مادة ( ٣ )

يشترط لقبول الطالب للحصول على الشهادة العالمية ( قسم تخصص المهنة ) أن يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية من معهد السيد محمد بن على السنوسى أو الجامع الازهر او من معهد معادل لها .

ويشترط لقبول الطالب للحصول على الشهادة العالمية من درجة استاذ ( قسم تخصص المادة ) ان يكون حاصلا على الشهادة العالمية .

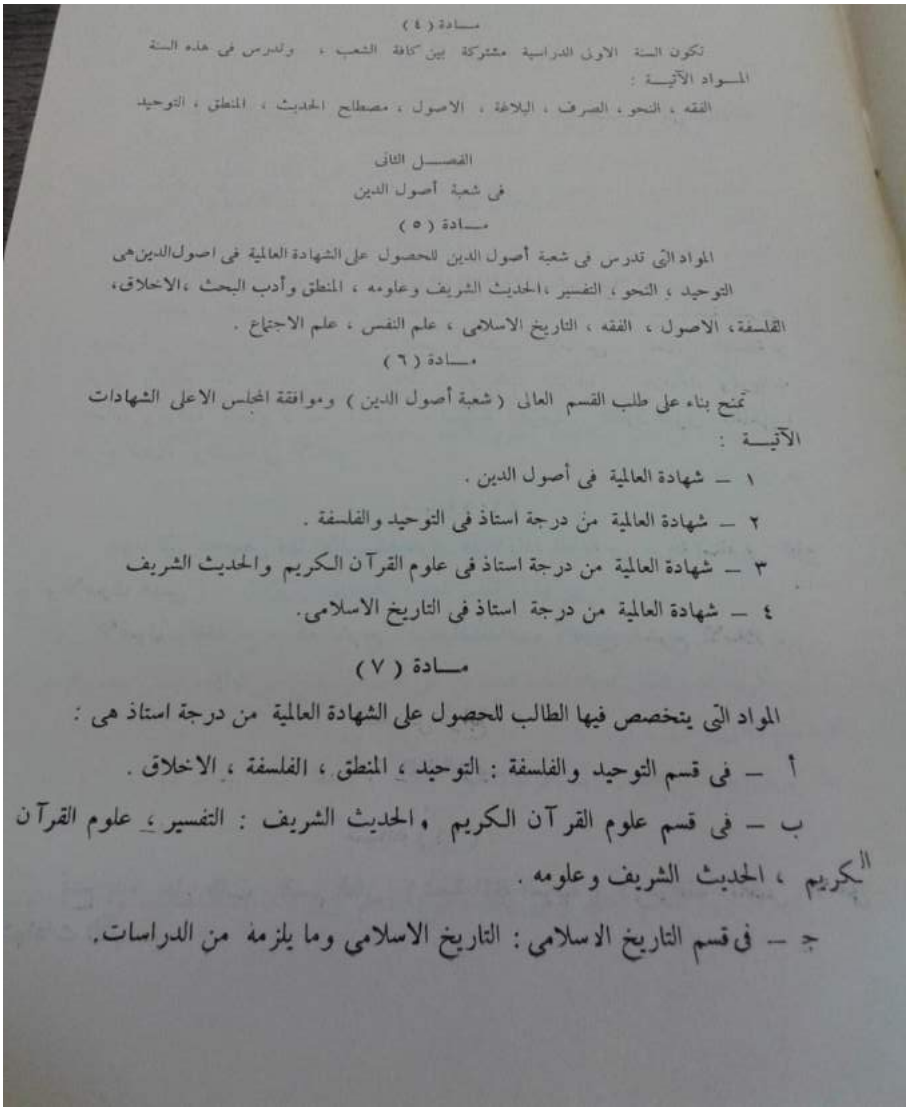

مـــادة ( ٤ )

تكون السنة الاولى الدراسية مشتركة بين كافة الشعب ، وتدرس فى هذه السنة المـــواد الآتيـــة :

الفقه ، النحو ، الصرف ، البلاغة ، الاصول ، مصطلح الحديث ، المنطق ، التوحيد

الفصـــل الثانى

فى شعبة أصول الدين

مـــادة ( ٥ )

المواد التى تدرس فى شعبة أصول الدين للحصول على الشهادة العالمية فى اصول الدين هى التوحيد ، النحو ، التفسير ، الحديث الشريف وعلومه ، المنطق وأدب البحث ، الاخلاق ، الفلسفة ، الاصول ، الفقه ، التاريخ الاسلامى ، علم النفس ، علم الاجتماع .

مـــادة ( ٦ )

تمنح بناء على طلب القسم العالى ( شعبة أصول الدين ) وموافقة المجلس الاعلى الشهادات الآتيـــة :

١ ــ شهادة العالمية فى أصول الدين .

٢ ــ شهادة العالمية من درجة استاذ فى التوحيد والفلسفة .

٣ ــ شهادة العالمية من درجة استاذ فى علوم القرآن الكريم والحديث الشريف

٤ ــ شهادة العالمية من درجة استاذ فى التاريخ الاسلامى.

مـــادة ( ٧ )

المواد التى يتخصص فيها الطالب للحصول على الشهادة العالمية من درجة استاذ هى :

أ ــ فى قسم التوحيد والفلسفة : التوحيد ، المنطق ، الفلسفة ، الاخلاق .

ب ــ فى قسم علوم القرآن الكريم ، والحديث الشريف : التفسير ، علوم القرآن الكريم ، الحديث الشريف وعلومه .

جـ ــ فى قسم التاريخ الاسلامى : التاريخ الاسلامى وما يلزمه من الدراسات.

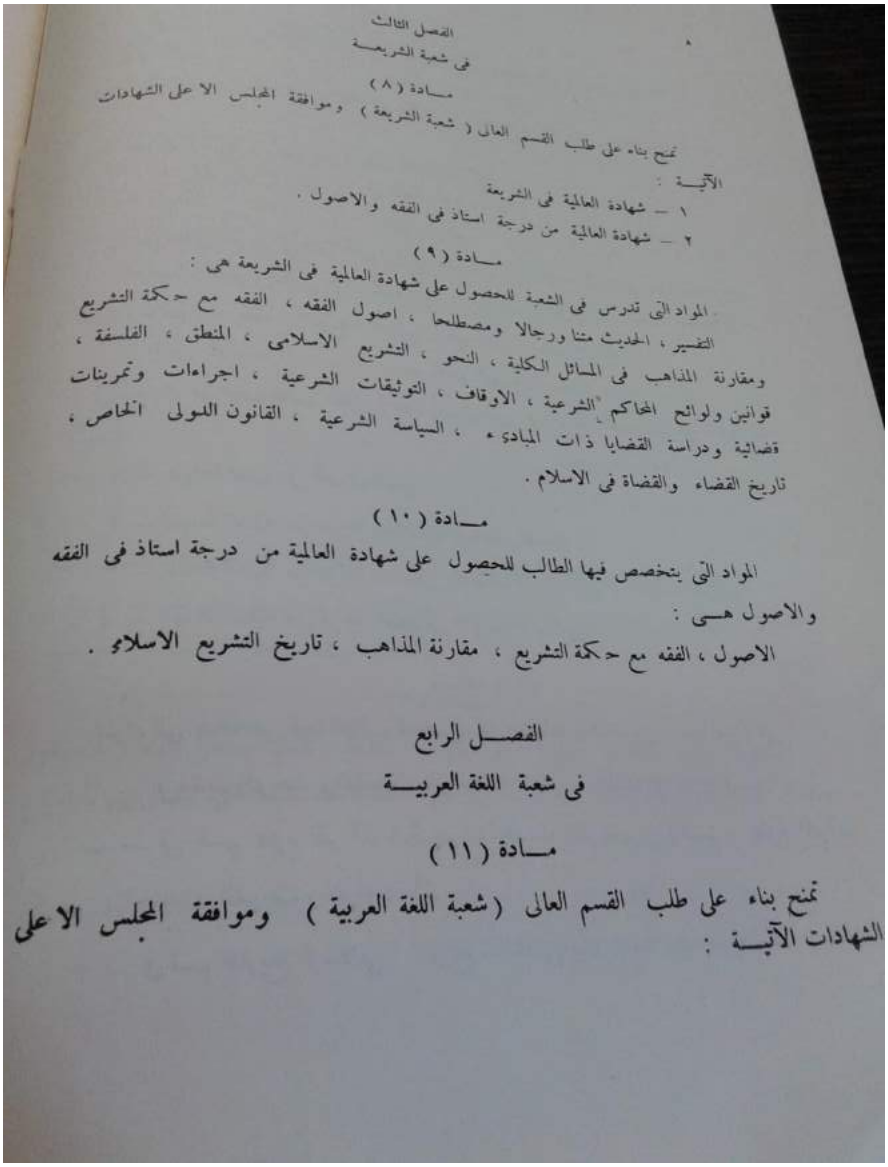

الفصل الثالث
في شعبة الشريعة

مادة ( ٨ )

تمنح بناء على طلب القسم العالي ( شعبة الشريعة ) وموافقة المجلس الاعلى الشهادات الآتية :

١ ـ شهادة العالمية في الشريعة
٢ ـ شهادة العالمية من درجة استاذ في الفقه والاصول .

مادة ( ٩ )

المواد التي تدرس في الشعبة للحصول على شهادة العالمية في الشريعة هي :
التفسير ، الحديث متنا ورجالا ومصطلحا ، اصول الفقه ، الفقه مع حكمة التشريع ومقارنة المذاهب في المسائل الكلية ، النحو ، التشريع الاسلامي ، المنطق ، الفلسفة ، قوانين ولوائح المحاكم الشرعية ، الاوقاف ، التوثيقات الشرعية ، اجراءات وتمرينات قضائية ودراسة القضايا ذات المبادىء ، السياسة الشرعية ، القانون الدولي الخاص ، تاريخ القضاء والقضاة في الاسلام .

مادة ( ١٠ )

المواد التي يتخصص فيها الطالب للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ في الفقه والاصول هي :
الاصول ، الفقه مع حكمة التشريع ، مقارنة المذاهب ، تاريخ التشريع الاسلامي .

الفصل الرابع
في شعبة اللغة العربية

مادة ( ١١ )

تمنح بناء على طلب القسم العالي ( شعبة اللغة العربية ) وموافقة المجلس الاعلى الشهادات الآتية :

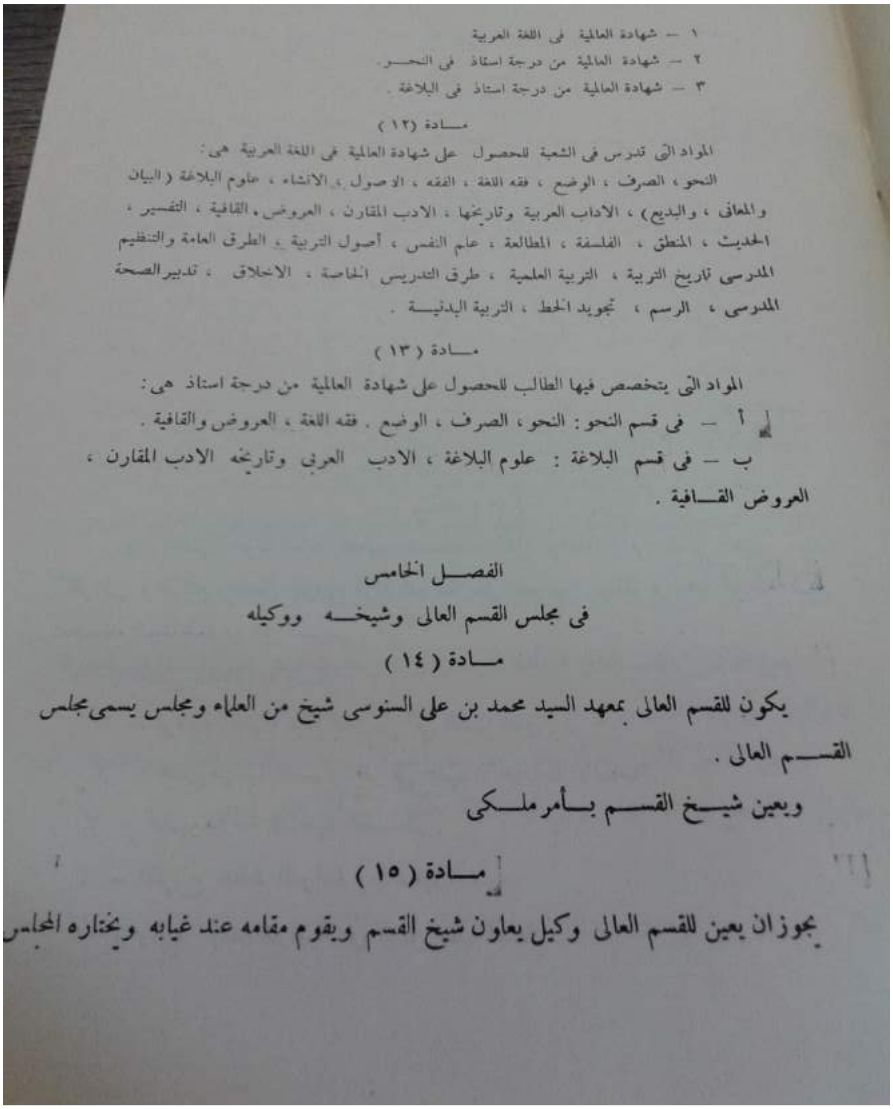

١ — شهادة العالمية في اللغة العربية
٢ — شهادة العالمية من درجة استاذ في النحـــو .
٣ — شهادة العالمية من درجة استاذ في البلاغة .

مـــادة (١٢)

المواد التي تدرس في الشعبة للحصول على شهادة العالمية في اللغة العربية هي:
النحو ، الصرف ، الوضع ، فقه اللغة ، الفقه ، الاصول ، الانشاء ، علوم البلاغة (البيان والمعاني ، والبديع) ، الآداب العربية وتاريخها ، الادب المقارن ، العروض ، القافية ، التفسير ، الحديث ، المنطق ، الفلسفة ، المطالعة ، علم النفس ، أصول التربية ، الطرق العامة والتنظيم المدرسي تاريخ التربية ، التربية العلمية ، طرق التدريس الخاصة ، الاخلاق ، تدبير الصحة المدرسي ، الرسم ، تجويد الخط ، التربية البدنيـــة .

مـــادة (١٣)

المواد التي يتخصص فيها الطالب للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ هي:
أ — في قسم النحو: النحو، الصرف ، الوضع . فقه اللغة ، العروض والقافية .
ب — في قسم البلاغة : علوم البلاغة ، الادب العربي وتاريخه الادب المقارن ، العروض القـــافية .

الفصـــل الخامس

في مجلس القسم العالي وشيخـــه ووكيله

مـــادة (١٤)

يكون للقسم العالي بمعهد السيد محمد بن على السنوسي شيخ من العلماء ومجلس يسمى مجلس القســـم العالي .

ويعين شيـــخ القســـم بـــأمر ملـــكي

مـــادة (١٥)

يجوز ان يعين للقسم العالي وكيل يعاون شيخ القسم ويقوم مقامه عند غيابه ويختاره المجلس

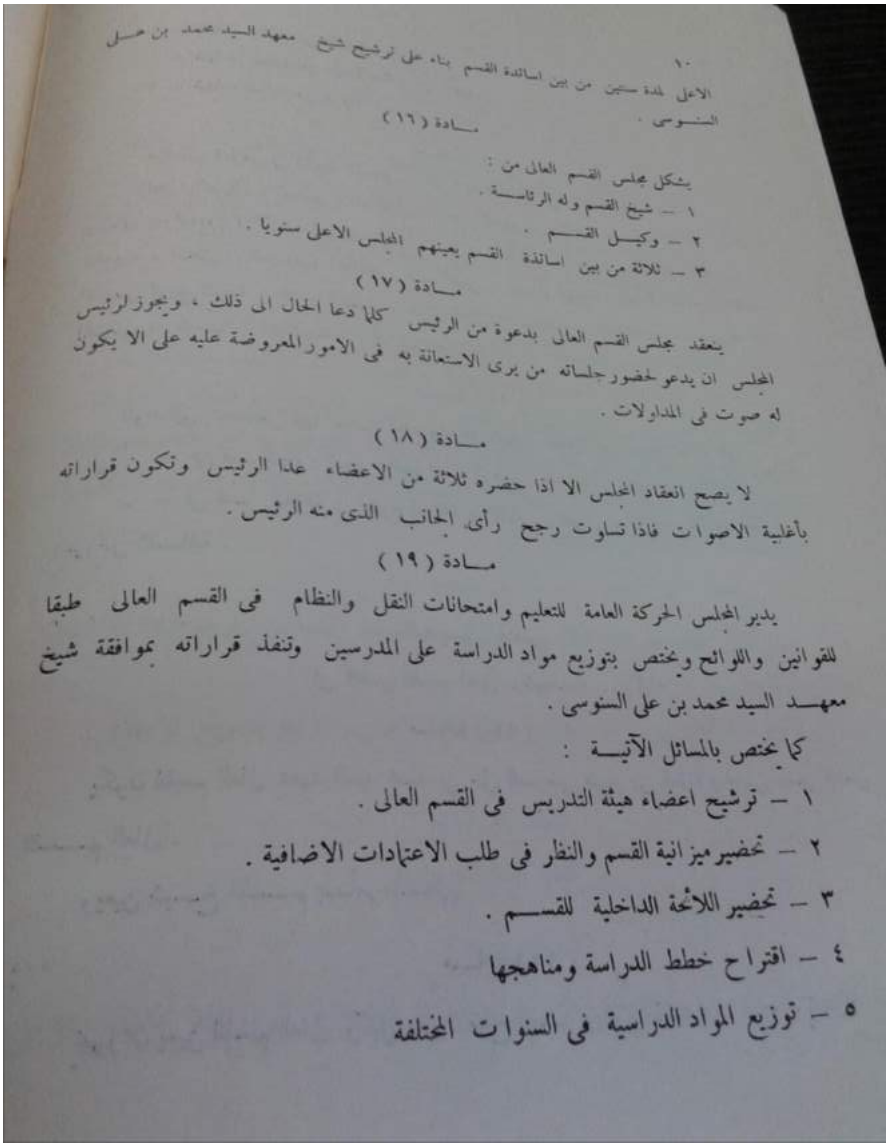

١٠
معهد السيد محمد بن على
الاعلى لمدة سنتين من بين اساتذة القسم بناء على ترشيح شيخ
السنوسى .

مادة ( ١٦ )

يشكل مجلس القسم العالى من :
١ – شيخ القسم وله الرئاسة .
٢ – وكيل القسم .
٣ – ثلاثة من بين اساتذة القسم يعينهم المجلس الاعلى سنويا .

مادة ( ١٧ )

يعقد مجلس القسم العالى بدعوة من الرئيس كلما دعا الحال الى ذلك ، ويجوز لرئيس المجلس ان يدعو لحضور جلساته من يرى الاستعانة به فى الامور المعروضة عليه على الا يكون له صوت فى المداولات .

مادة ( ١٨ )

لا يصح انعقاد المجلس الا اذا حضره ثلاثة من الاعضاء عدا الرئيس وتكون قراراته بأغلبية الاصوات فاذا تساوت رجح رأى الجانب الذى منه الرئيس .

مادة ( ١٩ )

يدير المجلس الحركة العامة للتعليم وامتحانات النقل والنظام فى القسم العالى طبقا للقوانين واللوائح ويختص بتوزيع مواد الدراسة على المدرسين وتنفذ قراراته بموافقة شيخ معهد السيد محمد بن على السنوسى .

كما يختص بالمسائل الآتية :

١ – ترشيح اعضاء هيئة التدريس فى القسم العالى .
٢ – تحضير ميزانية القسم والنظر فى طلب الاعتمادات الاضافية .
٣ – تحضير اللائحة الداخلية للقسم .
٤ – اقتراح خطط الدراسة ومناهجها
٥ – توزيع المواد الدراسية فى السنوات المختلفة

## المصادر والمراجع :-

**أولاً :- الوثائق :-**

وثائق الأرشيف الوطني في المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية (طرابلس) :-


1. ملف وزارة الأوقاف في العهد الملكي .
2. ملف مجلس الوزراء في العهد الملكي .
3. ملف المجلس التشريعي التنفيذي ( لولاية طرابلس) في العهد الملكي .
4. ملف وزارة الدولة لشؤون الخدمة المدنية في العهد الملكي.
5. سجلات المحكمة الشرعية ، لواء الخمس ، السجل الأول ، رقم التسلسل 322، بتاريخ 1919/8/20م.
6. الجريدة الرسمية للمملكة الليبية ، الأعداد : 1+2+4+5+10+13+16+24+26.


**ثانياً :- الكتب :-**


1. سالم الكبتي ، إدريس السنوسي ، الأمير والملك ، الجزء الثالث ، 1952-1969م ، الطبعة الأولى ، 2013م .
2. ليبيا مسيرة الاستقلال، وثائق محلية ودولية ، الجزء الأول خطوات أولى الدار العربية للعلوم ناشرون ، الطبعة الأولى 2012م.

3. على محمد الصلابي ، تاريخ الحركة السنوسية في أفريقيا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ، 2011م.

4. فاتح رجب قدارة ، الزاوية الغربية خلال العهد العثماني الثاني -1835-1911م ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس ، 2007م.

5. الفرجاني سالم الشريف ، الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم ، أعمال الندوة العلمية الرابعة التي عقدت بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، سنة 1999م ، 2009م .

6. محمد اسويسي التعليم الديني ( التعليم الأهلي ) خلال الفترة من 1835-1950م ، والتغيرات التي طرأت عليه ، كتاب المجتمع الليبي 1835-1950م ، أعمال الندوة الثامنة التي عقدت من 26-27-/9/2000م ، تحرير محمد الطاهر الجراري ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس ، 2005م.

7. محمد محمد المفتي ، هدرزة في بنغازي ، التاريخ الاجتماعي للمدينة ، دار مكتبة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2013م.

8. مذكرات محمد عثمان الصيد ، محطات في تاريخ ليبيا ، أعدها للنشر طلحة جبريل ، الطبعة الأولى 1996م

9. مصطفى أحمد بن حليم ، ليبيا انبعاث أمة وسقوط دولة ، منشورات الجمل ، كولونيا ، ألمانيا ، 2003م .

10. الهمالي مفتاح الهمالي الزبيدي ، الوقف في ولاية طرابلس ، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، الطبعة الأولى ، 2010م .

**ثالثاً : الجرائد والمجلات :-**

1- جريدة طرابلس الغرب .
2- مجلة الهَدْىُ الإسلامي ، الأعداد : 1+2+3+4 .